

الأغاني

ثم قال لي أقرء أبا عبيدة السلام وقل له يقول لك ابن مناذر اتق الله واحكم بين شعري وشعر عدي بن زيد ولا تقل ذلك جاهلي وهذا إسلامي وذاك قديم وهذا محدث فتحكم بين العصرين ولكن حكم بين الشعرين ودع العصبية قال وكان ابن مناذر ينحو نحو عدي بن زيد في شعره ويميل إليه ويقدمه .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عثمان الكزيري قال أخبرني محمد بن الحجاج الجراداني قال .

قلت لابن مناذر من أشعر الناس قال من كنت في شعره فقلت له ومن ذاك فقال عدي بن زيد وكان ينحو نحوه في شعره ويقدمه ويتخذة إماما .

والأبيات التي فيها الغناء أول قصيدة لمحمد بن مناذر رثى بها عبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وكان يهواه وكان عبد المجيد هذا فيما يقال من أحسن الناس وجها وأدبا ولباسا وأكملهم في كل حال وكان على غاية المحبة لابن مناذر والمساعدة له والشغف به وكان يبلغ خبره أباه على جلالته وسنه وموضعه في العلم فلا ينكر ذلك لأنه لم تكن تبلغه عنه ريبة وكان ابن مناذر حينئذ حميد الأمر حسن المروءة عفيفا فحدثني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثني قدامة بن نوح قال